جامعة ابن طفيل

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وآدابها

الفصل الأول

وحدة النحو

الموسم الدراسي : 2020 _ 2021

الأستاذة : سعاد حمزاوي

الفهرس

المحورالأول : أقسام الكلام

1- الاسم
1-1 تعريف الاسم
2-1 أنماط الاسم
3-1 علامات الاسم
2- الفعل
1-2 تعريف الفعل
2-2 أنماط الفعل
3-2 علامات الفعل
3- الحرف
1-3 تعريف الحرف
2-3 أنماط الحرف
3-3 خصائص الحرف
1-3-3 المعنى
2-3-3 الإعراب
3-3-3 الرتبة

المحور الثاني : الإعراب والبناء

1- العامل
1-1 تعريف العامل
1-2 أنواع العامل
1-3 المعاني النحوية
2- الإعراب
2-2 تعريف الإعراب
2-2 أنواع الإعراب
2-2-1 الإعراب اللفظي
2-2-2 الإعراب المحلي
2-2-3 الإعراب التقديري
2-2-4 الإعراب بالنيابة
3- البناء
3-1 تعريف البناء
3-2 أنواع البناء

المحورالأول : أقسام الكلام

الكلام هو قول يتكون من كلمتين أو أكثر لتكون مع بعضها معنى واضحا، والكلمة نفسها هي تركيب عدة أحرف هجائية إلى بعضها البعض لتفيد معنى جزئيا مثل (قرأ، في، مكتب) ولكن ليس لها معنى مكتملا إلا إذا جاءت مع كلمة أخرى أو أكثر لبناء الكلام.

وقد قسم النحاة العرب الكلمة إلى ثلاثة أقسام بناء على المعنى والمبنى معا؛ إذ لا ينبغي أن يكون هذا التقسيم من حيث المبنى فقط وإن تعددت أو المعاني فقط وإن تعددت أيضا إذ لابد من تضافر المبنى والمعنى في التفريق بين الأقسام، وهي إما أن تكون اسما أو فعلا أو حرفا "كما جاء على لسان ابن مالك:

واسم وفعل ثم حرف الكلم"[1]

ولتحديد نوع الكلمة أهمية كبيرة في تحديد نوع الجملة ومعرفة موقعها الإعرابي سواء أكانت مبنية أم معربة:

_" فالكلمة إن كانت حرفا فهي مبنية ولا محل لها من الإعراب.

_وإن كانت فعلا فقد تكون مبنية وقد تكون معربة، ولكن لابد لها من معمولات تعمل فيها.

_وإن كانت اسما فلابد أن يكون لها موقع إعرابي، مبنية كانت أو معربة".[2]

بناء على ما سبق ذكره، فالكلمة تقسم إلى اسم وفعل وحرف. وفيما يأتي تفصيل حول هذه الأقسام.

1-1 تعريف الاسم

الاسم هو كلمة دالة على معنى في نفسه غير مقترن بزمان معين. و يمكن أن تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان.

2-1 أنماط الاسم

قسم النحاة الاسم في اللغة العربية إلى عدة أقسام من حيث الإعراب والبناء، ومن حيث صحة الحرف الأخير وعلته، ومن حيث الجنس والعدد والاشتقاق والتعريف، واعتبارات أخرى، وفيما يلي توضيح لبعض منها:

أولا: الجنس: " ينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث. ***المذكر**: ما يصح أن تشير إليه بقولك: ((هذا)) مثل هذا طالب، كتاب...، وهو نوعان:

-**مذكر حقيقي:** ما دل على ذكر من الناس أو الحيوان مثل مهندس، كلب...

-**مذكر مجازي**: ما يعامل معاملة المذكر وليس إنسانا أو حيوانا مثل باب، بيت...

***المؤنث:** ما يصح أن تشير إليه بقولك ((هذه)) مثل هذه فتاة، شمس... وهو نوعان: **-مؤنث حقيقي**: ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان مثل امرأة، ناقة...

-مؤنث مجازي: ما يعامل معاملة المؤنث وليس إنسانا أو حيوانا مثل شمس، أرض، سماء...

المؤنث اللفظي والمؤنث المعنوي: فالمؤنث اللفظي: ما لحقته علامة التأنيث سواء أدل على مؤنث مثل خديجة أم مذكر مثل حمزة، طلحة**... والمؤنث المعنوي:** ما دل على مؤنث حقيقي أو مجازي دون أن تلحقه علامة التأنيث مثل زينب، سعاد، هند...

ومن الأسماء ما يذكر ويؤنث مثل سوق، سكين، سبيل...، ومن الصفات ما يستوي فيها المذكر والمؤنث مثل حنون، غيور، عجوز...

للتأنيث ثلاث علامات هي: التاء المربوطة مثل صديقة، وألفا التأنيث المقصورة مثل ظمآن، ظمآى، دنيا... والممدودة مثل صحراء، حمراء..."[3]

ويدخل تحت هذا النمط من الأسماء أيضا اسم الجنس الجمعي كعرب وترك واسم الجمع كإبل ونساء.

ثانيا: العدد: وهي المفرد والمثنى والجمع للمذكر والمؤنث. فالاسم **المفرد** ما تركب من اسم واحد مثل رجل، فتاة. والاسم **المثنى** " مادل على اثنين أو اثنتين متفقين في الحروف والحركات والمعنى. ويصاغ بزيادة ألف ونون

---

[1] تمام حسان (بدون تاريخ) ، ص 87.

[2] عبده الراجحي (1988)، ص11.

[3] المرجع في اللغة العربية، كتاب التلميذ (2004)، ص 210.

مكسورة على مفرده في حالة الرفع، أو ياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر"[4]. وأما الاسم **الجمع** فهو نوعان:

-**الجمع المذكر السالم:** " اسم يدل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة على مفرده. ولا يجمع جمع المذكر السالم إلا العلم أو الصفة"[5].

-**الجمع المؤنث السالم:** " اسم يدل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده. ويرفع بالضمة ويجر بالكسرة وينصب بالكسرة النائبة عن الفتحة "[6]

ثالثا: الاشتقاق والجمود: **فالاسم الجامد** الذي لا يؤخذ من غيره كالشمس والقمر والأرض، و**الاسم المشتق** هو المأخوذ من غيره كاسم الفاعل (الله ناصر دينه) واسم المفعول (أممنوح المظلوم حقه؟) وصيغة المبالغة (ما نكور النعمة إلا جحود) وغيرها من الأسماء...

رابعا: الإعراب والبناء: فالاسم قسمان: إما معرب وإما مبني، فأما **المعرب** فهو ما يتغير حركة آخره تبعا لموقعه الإعرابي، فتكون الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، أما الاسم **المبني** فهو ما يلزم حالة واحدة من الحركات مهما تغير موقعه الإعرابي. وأمثلة الأسماء المبنية: أسماء الإشارة والأسماء الموصولة، والضمائر، وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام، وتعرب في محل رفع أو نصب أو جر.

خامسا: الأسماء المنتهية بحروف علة: ينقسم الاسم باعتبار آخر حرف من حروفه إلى : -**الاسم المقصور:** وهو الاسم الذي يختم بألف مثل: مُشفى، رضا، عصا... ويعرب الاسم المقصور بالحركات المقدرة على الألف يمنع ظهور الحركة التعذر.

-**الاسم المنقوص:** وهو الاسم الذي ينتهي بياء ثابتة مكسورة مثل: القاضي، الساعي، ويعرب بالضمة والكسرة المقدرتين في حالتي الرفع والجر، ويوضع تنوين الكسر على آخره مثل: (حكم قاضٍ عادٌل)، ويعرب بالفتحة الظاهرة على آخره في حالة النصب (قابلت قاضيًا) أوإذا جاء نكرة أو مضافا مثل: (قابلت قاضيا)، (قابلت قاضي المدينة).

-**الاسم الممدود:** وهو الاسم الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة. وهي أنواع: همزة أصلية مثل قراء من قرأ، وهمزة أصلية متنقلة عن ياء مثل السامي من سمو، وهمزة منقلبة عن ياء مثل بناء من بنى. وهمزة زائدة للتأنيث مثل خضراء، وهمزة للإلحاق مثل حرباء.

سادسا: التعريف والتنكير: **فالاسم المعرف** يدل على شيء بذاته ومحدد مثل المدير في مكتبه، فكلمة المدير تدل على شخص معين وليس رجلا بشكل عام. و**الاسم النكرة** يدل على العموم مثلا في ساحة المدرسة رجل، فكلمة رجل لا تدل على رجل محدد وإنما على أي رجل.

والأسماء المعرفة أنواع محددة هي:

***اسم العلم:** " ما دل على معين بذاته من أفراد جنسه، شخصا كان أو حيوانا أو مكانا أو نباتا. وينقسم لفظا إلى مفرد ومركب؛ فالمفرد يتكون من كلمة واحدة مثل خالد، فاطمة... والمركب يتكون من أكثر من كلمة، وهو أنواع: العلم المركب الإضافي مثل عبد الحق، عبد الله... والعلم المركب المزجي مثل بعلبك، حضرموت... والعلم المركب الإسنادي مثل جاد الحق، تأبط شرا... ومن حيث المسمى فينقسم إلى الأنواع التالية: **العلم الاسم** وهو ما يدل على شخص مسماه مثل أحمد، زيد... **والعلم الكنية** ما صدر بأب أو أم أو ابن مثل أبو عثمان، أم كلثوم... **والعلم اللقب** ما يدل على صفة مدح أو ذم مثل الفاروق، الجاحظ، زين العابدين..."[7]

***الضمائر وأنواعها:** الضميرهو " اسم معرفة مبني يحل مل الاسم الظاهر وينوب عنه، ويدل على متكلم أو مخاطب أو غائب، وينقسم إلى :

-**الضمير البارز**: ويكون إعرابه في محل رفع (باعتباره فاعلا أو اسم كان)، أو في محل نصب (باعتباره مفعولا به)، أو في محل جر (باعتباره اسما مجرورا أو مضافا إليه).

-**الضمير المستتر**: ويكون إعرابه في محل رفع دائما (باعتباره فاعلا).

---

[4] م،ن ، ص 13.

[5] م، ن ، ص 23.

[6] م، ن ، ص29.

[7] االرائد في اللغة العربية، كتاب التلميذ (2004)، ص117.

-**الضمير المتصل**: ويدل على المتكل أو المخاطب أو الغائب. ويتنوع إلى : الضمائر المختصة بالرفع وهي: التاء المتحركة وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ونون النسوة. والضمائر المشتركة بين النصب والجر وهي ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب.
وضمير(نا) يكون مشتركا بين الرفع والنصب والجر.
-**الضمير المنفصل:** ما يصح الابتداء به ويقوم مقام الاسم الظاهر، وينقسم قسمين:
أ- مرفوع: (أنا أنت وأنتما وأنتم وأنتن وهو وهي وهما وهم وهن).
ب-منصوب: (إياي وإيانا وإياك وإياكما وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن)."[8]
***أسماء الإشارة:** " معارف تدل على مشار إليه معين حاضر أو سبق ذكره في الكلام وهي:
- (هذا وذلك) للمفرد المذكر، و(هذه وتلك) للمفرد المؤنث، و (هذان وذانك) للمثنى المذكر و (هاتان وتينك) للمثنى المؤنث و (هؤلاء وأولائك) للجمع المذكر والمؤنث. و(هتا وهناك وهنالك) للمكان القريب والبعيد. و (ثم وثمة) للمكان البعيد"[9].
***الاسم الموصول:** " اسم معرفة يدل على معين بمساعدة جملة بعده تسمى صلة الموصول ، وهي قسمان:
-**الأسماء الموصولة الخاصة:** وهي التي تقبل التحويل جنسا وعددا، ومنها (الذي-التي-الذين-التي-اللتان-اللاتي-اللواتي-اللائي).
-**الأسماء الموصولة المشتركة:** وهي التي لاتقبل التحويل لا في الجنس ولا في العدد وهي: من للعاقل وما لغير العاقل"[10].
* **أسماء الاستفهام:** الاستفهام:" هو طلب معرفة شيء لم يكن معروفا لدى السائل من قبل". وأسماء الاستفهام هي:
_من ومن ذا: يستفهم بهما عن الشخص العاقل مثل من يستطيع أن يسبح؟
_ما وماذا: يستفهم بهما عن غير العاقل كالحيوان والنبات والجماد والأعمال.
_من وما النكرتان الموصوفتان الموصولتين مثل من يفعل خيرا يجزى عليه.
_متى: ظرف يستفهم به عن الزمانين الماضي والمستقبل مثل متى جئت؟ متى ترحل؟
_أيان: ظرف بمعنى الوقت المستقبل مثل أيان تسافر؟
_أين: ظرف يستفهم به عن المكان الذي حل فيه الشيء مثل من أين قدمت؟
_كيف: اسم يستفهم به عن حالة الشيء مثل كيف تظن الأمر؟
_كم: يستفهم بها عن عدد يراد تعيينه مثل كم قصة قرأت؟
_انى: تكون للاستفهام بمعنى كيف مثل أنى تفعل هذا وقد نهيت عنه؟
_أي: يطلب بها تعيين الشيء مثل أي طريق ستسلكه؟"[11]
سابعا: اسم الحدث: وهو يصدق على المصدر واسم المرة واسم الهيئة وهي جميعا ذات طابع واحد في دلالتها إما على الحدث أو عدده أو نوعه. فهذه الأسماء الأربعة تدل على المصدرية وتدخل تحت عنوان اسم المعنى.
ثامنا: مجموعة من الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بالميم الزائدة وهي: اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة. **" فأسماء الزمان والمكان** تصاغ من الفعل للدلالة على الفعل وعلى زمان حدوثه أو مكان حدوثه، والغاية من ذلك الإيجاز. وتصاغ على وزن (مفعل)، من كل فعل ثلاثي صحيح مفتوح عين المضارع أو مضمومها، ومن كل فعل ثلاثي معتل اللام. وتصاغ على وزن (مفعل) من كل فعل ثلاثي صحيح، مضارعه على وزن يفعل، ومن كل فعل ثلاثي معتل الفاء بالواو صحيح اللام، ومن كل فعل ثلاثي معتل العين بالياء. وتصاغ أيضا من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.وقد يصاغ اسم المكان من بعض الأفعال الثلاثية المتصرفة على وزن (مفعلة)"[12]. **واسم الآلة** هو" اسم مصوغ به للدلالة على الآلة التي ينجز بها الفعل. وأوزان اسم الآلة القياسية ثلاثة هي: مفعال ومفعلة ومفعل من الثلاثي المجرد اللازم، ومن الرباعي، ومن

[8] م، ن ، ص122_128.
[9] م، ن ، ص140..
[10] م، ن ، ص150 بتصرف.
[11] الأساسي في اللغة العربية (2005)، ص 212.
[12] م، ن ، ص47.

بعض الأسماء الجامدة، وقد تأتي على أوزان غير قياسية. ويصاغ في الغالب، من الفعل الثلاثي المتصرف المتعدي"[13].

تاسعا: الاسم المبهم الذي لا يدل على معين ،إذ يدل عادة على الجهات والأوقات والموازين والكيل والمقاييس والأعداد وتحتاج إلى تعيين مقصودها إلى وصف أو إضافة أو تمييز، وأيضا مثل تحت وفوق وقبل وبعد...إلخ

3-1 علامات الاسم

للاسم علامات تدل عليه، ولكي يكون الاسم اسما لابد أن يقبل دخول علامة من العلامات، فإن قبل دخول واحدة من هذه الأخيرة فهو اسم، وإلا فهو ليس باسم وأيضا لتمييزه عن الحرف والفعل.
وهذه العلامات متعددة بتعدد الأسماء، وهي كالتالي:

_**التنوين:** يقصد به نون ساكنة زائدة، تلحق أواخر الأسماء لفظا، وتفارقها خطا ووقعا، وهي بالمعنى الأصح الحركتان المتماثلتان في آخر الكلمة بأنواعها الثلاثة وهي: تنوين الضم (قلم)، وتنوين الفتح (قلما)، وتنوين الكسر (قلم).

وينقسم التنوين بدوره إلى ثلاثة أقسام، وهي:"
الأول: تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعربة المنصرفة: كرجل وكتاب، ولذلك يسمة "تنوين الصرف" أيضا.
ثاني: تنوين التنكير: وهو ما يلحق بعض الأسماء المبنية: كاسم الفعل والعلم المختوم به " ويه" فرقا بين المعرفة منهما والنكرة.
ثالثا: تنوين العوض: وهوثلاثة أنواع: وهو إما أن يكون **عوضا من مفرد**: وهو ما يلحق "كلا وبعضا وأيا" عوضا مما تضاف إليه، نحو: " كل يموت" أي: كل إنسان. وإما أن يكون **عوضا من جملة**: وهو ما يلحق "إذ"، عوضا من جملة تكون بعدها، كقوله تعالى: " فلولا إذا بلغت الحلقوم، وأنتم حينئذ تنظرون"أي : حين إذ بلغت الروح الحلقوم.وإما أن يكون **عوضا من حرف**: وهو ما يلحق الأسماء المنقوصة الممنوعة من الصرف، في حالتي الرفع والجر، عوضا عن الياء المحذوفة مثل مررت بجوارأصلها جوار"[14].

_**النداء:** أي أن يسبق الاسم حرف نداء (أ-يا-أي-أيا-هيا...)مثل: يا محمد فهو اسم، وكذلك إن جاء منادى حتى ولو لم يسبق بأداة نداء لأن مناداته دليل على أنه اسم مثل: اكتبي يا خديجة، وإن دخلت على الفعل فهي تفيد التنبيه وليس النداء مثل يا خالد ابتعد عن التدخين.

_**ال التعريف:** تقبل الأسماء دخول ال التعريف الزائدة عليها، سواء أكانت لاما قمرية أم شمسية، مثل: سافرت من الشرق إلى الغرب، فكلمتا الشرق والغرب اسمان لأنهما قبلا دخول أل التعريف عليهما.

_**حروف الجر:** مثل كنت في زيارة لصديق قديم، فكلمتا (زيارة وصديق) قبلتا دخول حرفي الجر في واللام، وبينما الفعل لا يجر ولا يسبقه حرف جر. وكذلك إن كان مجرورا بحكم الإضافة أو النعت نحو: لعبنا كرة قدم، وكلمة قدم مضاف إليه مجرور.

_**الإخبار عنه:** مثل الساحة نظيفة.

_**الإسناد:** أن يأتي الاسم مسندا إليه حصول شيء أو نفي حصوله سواء كان المسند فعلا أو اسما أو جملة ؛ فالفعل مثل (جاء علي) فجاء فعل مسند وعلي اسم مسند إليه ، والاسم مثل (محمد أخوك) فالأخ مسند ومحمد مسند إليه ، والجملة مثل (محمد قام أخوه) فجملة قام أخوه مسند ومحمد مسند إليه.

_**الجمع:** وهي أن يجمع الاسم جمعا سالما أو جمع تكسير مثل مدرسات- مدرسون- مكاتب.

_**التصغير:** كأن يصغر اسم ورقة فتصبح وريقة.

2_ الفعل

2_1تعريف الفعل

[13] م، ن ، ص56.
[14] مصطفى الغلاييني (1998)، ص10-11.

الفعل: " ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان كجاء و يجيء و جيء "[15] والمقصود بمعنى في نفسه أي الحدث الذي لا بد له من محدث يحدثه.

2_2_أقسام الفعل

ينقسم الفعل إلى أقسام متعددة، نذكر منها ما يلي:

2-2-1-حسب زمانه: ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماض ومضارع وأمر. **فالفعل الماضي:** " ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي " كجاء واجتهد وتعلم"[16]، فمثلا (تعلم) فعل لأنه دل على معنى ثابت فيه هو الحدث أي التعلم في زمن معين هو الزمن الماضي، فسمي (تعلم) فعلا ماضيا.

والفعل المضارع: " ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال أو الاستقبال، مثل: (يجيء و يجتهد ويتعلم) "[17] ولفظ (يتعلم) فعل يدل على حدث التعلم في زمن معين هو الحال أو الاستقبال ويسمى (يتعلم) فعلا مضارعا.

والفعل الأمر: " ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، مثل: (جيء واجتهد وتعلم)"[18] ولفظ (تعلم) فعل يدل على حدث التعلم في زمن معين هو المستقبل، ويسمى (تعلم) فعل أمر.

2-2-2- حسب معناه: ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعد ولازم.

***الفعل المتعدي:** " هو ما يتعدى أثره فاعله، و يتجاوزه إلى المفعول به، مثل: (فتح طارق الأندلس). وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه. ويسمى أيضا: "الفعل الواقع" لوقوعه على المفعول به، أو" الفعل المجاوز" لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به"[19].

والفعل المتعدي نوعان:

-النوع الأول يسمى **الفعل المتعدي بنفسه** وهو: "الذي ينصب بنفسه مفعولا به، أو اثنين، أو ثلاثة، من غير أن يحتاج إلى مساعدة حرف جر، أو غيره مما يؤدي إلى تعدية الفعل اللازم" [20]مثلا (سمع الطالب الموسيقى) ففعل "سمع" وصل إلى المفعول به مباشرة دون واسطة حرف جر ومفعوله يسمى صريحا.

-النوع الثاني يسمى **الفعل المتعدي بغيره** وهو: " الذي لا ينصب بنفسه مفعولا به أو اكثر، وإنما ينصبه بمعونة حرف جر، أو غيره مما يؤدي إلى التعدية"[21] مثلا (ذهبت بك) ففعل "ذهب" وصل إلى المفعول به بواسطة حرف جر (الباء). ومفعوله يسمى غير صريح. وقد يأخذ الفعل المتعدي مفعولين أحدهما صريح والآخر غير صريح مثل (أدوا الأمانات إلى أهلها) "فالأمانات" مفعول به صريح وإلى "أهلها" مفعول به غير صريح.

وينقسم **الفعل المتعدي** أيضا إلى ثلاثة أقسام، وهي:

---

[15]-مصطفى الغلاييني (1998)، ص 12.

[16]-م، ن، ص 33.

[17]- م، ن، ص 33.

[18]- م، ن، ص 33.

[19]-- م، ن، ص34.

[20]-عباس حسن (بدون تاريخ) ص 150.

[21]- م، ن، ص 151.

أ–فعل متعد إلى مفعول به واحد.

ب–فعل متعد إلى مفعولين: وهو قسمان:

*أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ و خبرا، وهي : سأل و أعطى وكسا ومنح وأذاق.مثلا (كسا الرسام اللوحة رونقا).

*أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر مثل (منح المتحف الفنان جائزة على أعماله المتميزة). وهي نوعان:

1–**أفعال القلوب،** وهي نوعان:

* نوع يفيد **اليقين** (وهو الاعتقاد الجازم) ، ونوع يفيد **الظن** (وهو رجحان وقوع الأمر). وهذه الأفعال ستة، هي: " رأى وعلم ودرى ووجد وألفى وتعلم وظن وخال وحسب وجعل وحجا وعد وزعم وهب". وسميت هذه الأفعال بالقلوب، لأنها إدراك بالحس الباطن، فمعانيها قائمة في القلب. مثلا: (رأيت الله قادرا على كل شيء).

*نوع يفيد **رجحان اليقين على الشك،** وهي: ظن وخال وحسب وحجا وعد وزعم وجعل (بمعنى ظن) وهب بصيغة الأمر. مثل (حسب العداء المدار سهلا)، "فالمدار" مفعول به أول و"سهلا" مفعول به ثان.

2–**أفعال التحويل:**"تدل على التصيير وانتقال الشيء من حال إلى حال، ومنها: صير ورد وتخذ وترك ووهب وجعل واتخذ"[22] مثل (صير النحاث الخشب تحفة) "فالخشب" مفعول أول و"تحفة" مفعول به ثان.

*أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل، وهي: " أرى وأعلم وأنبأ وأخبر وخبر وحدث ومضارعها: " يري و يعلم وينبئ ويخبر ويخبر ويحدث"، تقول: "أريت سعيدا الأمرواضحا، وأعلمته إياه صحيحا، و أنبأت خليلا الخبر واقعا، ونبأته إياه، أو أخبرته إياه أو حدثته إياه حقا"[23].

***الفعل اللازم:** " هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوزه إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله، مثل: (ذهب سعيد، وسافر خالد) "[24]. فالفعل اللازم يحتاج إلى الفاعل فقط، ولا يحتاج إلى المفعول به يقع عليه، ويسمى " بالفعل القاصر" أو" بالفعل غير الواقع"، فسمي الفعل القاصرلاقتصاره على الفاعل فقط، وسمي بالفعل غير الواقع لأنه لا يقع على المفعول به.

و من بين الأفعال التي تكون لازمة في اللغة العربية، وهي كالتالي:

–أفعال السجايا والغرائز (كشجع، جبن،حسن، قبح...)؛

–أفعال دالة على هيئة (كطال، قصر...)؛

–أفعال دالة على نظافة (كطهر ، نظف...)؛

–أفعال دالة على دنس (كوسخ، دنس، قذر...)؛

–أفعال دالة على لون (كاحمر، اخضر...)؛

–أفعال دالة على عيب (كعمش، عور...)؛

–أفعال دالة على لون (كنجل بمعنى اتسع، كحل...)؛

---

[22]–الرائد في اللغة العربية، كتاب التلميذ (2004)،ص179.

[23]– مصطفى الغلاييني (1998)، ص45.

[24]–– م، ن، ص 46.

–أفعال تكون على الأوزان التالية: فعل (حسن، شرف، كرم...) وانفعل (انكسر، انحطم، انطلق...) وافعل (اغبر، ازور...).

ويصير **الفعل اللازم متعديا** بالوسائل التالية:

" *إدخال حرف الجر الأصلي المناسب للمعنى على الاسم الذي يعتبر مفعولا به معنويا للفعل اللازم، مثل (قعد المريض على السرير) فكلمة "السرير" من الناحية المعنوية في حكم المفعول به؛ لوقوع أثر الفعل عليها؛

*إدخال همزة النقل على أول الفعل الثلاثي، وهي همزة تنقل معنى الفعل إلى مفعوله، ويصير بها الفاعل مفعولا مثل خفي القمر= أخفى السحاب القمر؛

*تضعيف عين الفعل اللازم مثل فرح المنتصر= فرحت المنتصر؛

*تحويل الفعل اللازم إلى صيغة (فاعل) أو (استفعل) أو (فعل) مثل (جلس الكاتب = جالست الكاتب/ عان بمعنى عاون مثل استعنت الله أي طلبت عون الله/ كرمت الفارس أي غلبته في الكرم"[25].

2–2–3– حسب فاعله: ينقسم الفعل باعتبار فاعله إلى قسمين، وهما:

–**الفعل المعلوم**: ما ذكر فاعله في الكلام مثل (نصر القاضي المظلوم).

–**الفعل المجهول**: ما لم يذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفا لغرض من الأغراض إما للإيجاز أو العلم به أو الجهل به... ولا يبنى الفعل المجهول إلا من الفعل المتعدي بنفسه مثل (أ ممنوح المظلوم حقه؟) ، وقد يبنى من الفعل اللازم من حيث حذف الفاعل ونيابة الجار و المجرور مثل (ما منصرف عن الحقيقة) أو الظرف مثل (أمستراح يوم الأحد) أو المصدر مثل (أمنتصر انتصار عظيم؟).

2–2–4–حسب طبيعة أحرفه: ينقسم الفعل – باعتبار قوة أحرفه وضعفها – إلى قسمين:

–**الفعل الصحيح**: هو ما كانت جميع أحرفه الأصلية خالية من حروف العلة، و هو ثلاثة أقسام:

***السالم**: ما سلمت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف مثل (نفع، جمع، دخل...)؛

***المهموز**: ما كان أحد حروفه الأصلية همزة مثل (أخذ، سأل، قرأ...)؛

***المضعف**: ما كان حرفان من أحرفه الأصلية من جنس واحد مثل (شد، شق، رد، مد، زلزل..)؛

–**الفعل المعتل**: هو ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة، وهي (ا، و، ي). و هو ثلاثة أقسام:

***المثال**: هو ما كانت فاؤه حرف علة، مثل (وعد، يسر...)؛

***الأجوف**: هو ماكانت عينه حرف علة، مثل (سار، قال...)؛

***الناقص**: هو ما كانت لامه حرف علة، مثل (بكى، رقي، بنى، محا...)؛

***اللفيف**: هو ما كان حرفان من أحرفه حرفي علة، وهو نوعان:

–**لفيف مقرون**: هو ما كانت عينه ولامه حرفي علة، مثل (نوى، كوى....)؛

–**لفيف مفروق**: هو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة، مثل (وقى، وعى...).

2–2–5–حسب الأصل: ينقسم الفعل بحسب الأصل إلى فعل ثلاثي الأحرف، وفعل رباعي الأحرف. وكل منهما إما مجرد وإما مزيد فيه.

–**الفعل المجرد**: هو ما كانت حروفه أصلية من غير زيادة عليها، مثل (ظهر، ذهب، عسعس، جلبب...)؛

[25]–عباس حسن (بدون تاريخ)، ص159–165–166–167 (بتصرف).

-**الفعل المزيد:** ما أضيف إلى حروفه الأصلية حرف أو أكثر، مثل (ناصر، انكسر، ابيض، استفتح، اعشوشب، تزحزح، احرنجم، اطمأن...). وحروف الزيادة تجمع في كلمة (سألتمونيها).

هـ_حسب أدائه معنى: ينقسم الفعل – من حيث أداؤه معنى لا يتعلق بزمان، أو يتعلق به – إلى قسمين، هما:

***الفعل الجامد:** هو الفعل الذي لا يقبل التحول من صورة إلى صورة، بل يلازم صورة واحدة، ولا يتعلق بحدث ولا زمان، لهذا فهو شبيه بالحرف فيمنعه من التصرف ويلزمه الجمود. ومعناه لا يختلف باختلاف الأزمنة لأداء المعاني. و هو ثلاثة أقسام:

- لزومه صيغة الماضي، مثل (عسى، ليس، نعم، بئس، تبارك الله أي تقدس وتنزه...).
- لزومه صيغة المضارع، مثل (يهيط بمعنى يصيح و يضج...).
- لزومه صيغة الأمر، مثل (هب،تعال، هات...).

ويدخل تحت هذا النوع من الأفعال أفعال التعجب التي تفيد استعظام فاعل ظاهر المزية. و يتحقق هذا النوع من الأفعال بصيغتين " ما أفعل" و " أفعل ب"، مثل (ما أحسن العلم وأقبح بالجهل) فأفعل وأفعل كلاهما فعلان ماضيان و مدلولهما واحد، و هو إنشاء التعجب.

***الفعل المتصرف:** هو الفعل الذي يقبل التحول من صورة إلى صورة لأداء المعاني في أزمنتها المختلفة، و هو قسمان:

" **فعل تام التصرف:**" و هو ما يأتي منه الأفعال الثلاثة، مثل : " كتب و يكتب و اكتب". و هو كل الأفعال إلا قليلا منها. **وفعل ناقص التصرف:** وهو ما يأتي منه فعلان فقط، إما الماضي والمضارع، مثل: " كاد يكاد، و أوشك يوشك، و مازال و ما يزال، وما انفك وما ينفك، وما برح وما يبرح". و كلها من الأفعال الناقصة. وإما المضارع والأمر، نحو: (يدع و دع ويذر ذر)"[26].

فالفعل التام التصرف هو ما يأتي منه الصور الثلاث: الماضي و المضارع والأمر، **والفعل الناقص التصرف** وهو ما يأتي منه صورتان فقط إما الماضي والمضارع أو المضارع والأمر.

2-3 علامات الفعل

للفعل علامات كثيرة تميزه عن الاسم و الحرف، نذكر أشهرها:

* **الفعل الماضي** علامته أن يقبل **تاء التأنيث الساكنة:** فالفعل وحده الذي يقبل تاء التأنيث المفتوحة الساكنة والتي تتصل بآخره لتدل على تأنيثه ويأتي دوما بعده اسم مؤنث، وعليه فالكلمة التي تتصل بها تاء مفتوحة ساكنة دالة على التأنيث مباشرة تكون فعل، مثل(سافرت هند إلى مصر)، أو تاء الضمير، مثل(كتبت، كتبت، كتبتما، كتبتم، كتبتن، كتبت). وأن يقبل أيضا دخول **قد:** فالفعل وحده هو ما يقبل دخول" قد" وخاصة الفعل الماضي، فإذا وجد أداة "قد" التي تأتي للتوكيد نجزم أن الكلمة بعده فعل مباشرة، مثل(قد أفلح المؤمنون).

* **الفعل المضارع** علامته قبول **السين وسوف:** الفعل وحده هو القادر على الاقتران "بالسين "التي تدل على التسويف أو قبول "سوف" التي تقتضي معنى سوف فالكلمة بعدها فعل مباشرة، مثل (سينال الكافر عقابه). وأن يقبل أيضا " لم" أو " لن" مثل: (لم أكسل، لن أتأخر) .

[26]-مصطفى الغلاييني (1998)، ص64.

* **الفعل الأمر** علامته قبول **ياء المخاطبة:** والتي تختص بالفعل الأمر وهي ياء تأتي في آخر الكلمة لتدل على توجيه الخطاب للمؤنثة، فإذا وجدت فالكلمة التي تلتصق بها فعل، مثل (نظفي ثيابك)

* "الفعل المتعدي علامته أن يقبل هاء **الضمير** التي تعود إلى المفعول به، مثل: (اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه"[27]

* قبول الفعل **نون التوكيد الثقيلة ، والخفيفة. فالثقيلة،** مثل قوله تعالى " لنخرجنك يا شعيب" **والخفيفة،** مثل احفظن وكما في قوله تعالى " لنسفعا بالناصية" فالنون لم تظهر لأن الألف فيها بدل من نون التوكيد.

3-الحرف

3-1-تعريف الحرف

الحرف هو "أحد أقسام الكلمة، وهو ما دل على معنى في غيره، ولا يدل على أي معنى إلا إذا جاء في سياق الكلام، مثل: أنجزت واجباتي من الساعة السابعة إلى الساعة التاسعة؛ فهنا يدل الحرف "من" على ابتداء الغاية الزمانية، ويدل الحرف "إلى" على انتهائها"[28].

3-2-أنماط الحرف

الحروف هي روابط بين الأسماء والأفعال بأزمنتها المختلفة، وتقسم في اللغة العربية إلى قسمين، وهي:

***حروف المباني:** هي حروف الهجاء العربية التي تتكون منها كلمات اللغة العربية، وعددها ثمانية وعشرون حرفا وهي على الترتيب: أ- ب-ت-ث-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-ي.

***حروف المعاني:** هي الأحرف التي لها معنى أو دلالة في الجملة، وتربط الكلمات من الأفعال والأسماء بعضها ببعض في الجملة الواحدة ليكتمل المعنى، وهي ثلاثة أقسام:

-**حروف مختصة بالأسماء** : وهي حروف تدخل على الأسماء فقط كحروف الجر والنفي والنداء والاستثناء والتفصيل والمفاجأة والتنبيه والمشبهة بالفعل...

-**حروف مختصة بالأفعال:** وهي حروف تدخل على الأفعال فقط كحروف النصب والجزم والشرط والتخصيص والاستقبال والنفي والمصدر والردع...

-**حروف مشتركة بين الأفعال والأسماء** : وهي حروف تدخل على الأفعال والأسماء كحروف العطف والنفي والتفسير والجواب والاستفهام والاستفتاح...

3-3-معاني حروف المعاني

تنقسم الحروف إلى أصناف، فكل صنف منها اشترك في معنى أو عمل تنسب إليه، وهي:

***الأحرف المصدرية** ثلاثة أنواع، وهي:

-حروف ظاهرة ومباشرة، هي: أن، لن، إذن، كي، مثل: لن ينجح الكسلان؛

-حروف مضمرة جوازا بعد لا التعليل؛

-حروف مضمرة وجوبا بعد:

---

[27]-- م، ن، ص34.

[28] www.alukah-analbahr-12-2020-17-موقع اطلعت عليه بتاريخ (بتصرف).

-لام الجحود المسبوقة بكان الناقصة المنفية؛

- الفاء السببية وواو المعية المسبوقتين بنفي أو طلب؛

-حتى الدالة على الغاية أو التعليل؛

-" أو" التي بمعنى "إلى أن" أو حتى.

***أحرف الجزم**: نوعان، وهي:

-حروف تجزم فعلا واحدا هي: لم لنفي المضارع وجزمه وقلبه إلى المضي، مثل: لم يلد ولم يولد، لام الأمر، ولا الناهية، مثل؛ لا تقترب من التدخين.

-حروف تجزم فعلين هي: إن، إذما، مثل: إن تجتهد تنجح.

***أحرف النفي** هي: لم، لما، لن، ما، لا، أن، لات.

- "لم و لما" تجزمان الفعل المضارع وتنفي حدوثه، مثل: لم أعرفك؛

-"لن" تنصب الفعل المضارع وتنفي حدوثه، مثل: لن أكتب الدرس؛

-"ما وأن" تنفي الماضي، مثل: ما جئت، أن أريد إلا النصيحة؛

-"لا" تنفي الماضي والمصارع، مثل: لا كتبنا، لا أسمع كلامك؛

-"لات" تختص بالدخول على أسماء الزمان، مثل: لات وقت لهو أي ليس الوقت وقت لهو.

***أحرف الاستقبال**، وهي: السين وسوف تختصان بالمضارع وتجعلانه للاستقبال المحض ، مثل: سأغرس الشجرة وسوف أقطف ثمارها.

***أحرف التحضيض**، وهي: ألا، ألا،هلا، لولا، لوما، تفيد هذه الأحرف الحض على عمل وترك التهاون به ويليها فعل مضارع، مثل: "هلا تحترم حقوق الجار". وتفيد التوبيخ واللوم على فوات أمر ويليها فعل ماض، مثل "هلا احترمت حقوق الجار".

***أحرف الردع**: كلا هو ردع وزجر، ويأتي حرف رد يكتفى بها ك " نعم، بلى"، مثل: إنها كلمة هو قائلها. وقد تجيء للتنبيه والاستفتاح، مثل: "كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون"

***أحرف الجر** وهي: من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام، الواو، التاء، رب، مذ، منذ، خلا، عدا، حاشا.

***أحرف الاستثناء** وهي: إلا، غير، سوى، عدا، خلا، حاشا، مثل: رافق الناس خلا المصلين، حسن الظن بالناس عدا الخائنين، أقدموا على البهتان حاشا واحد.

***أحرف النداء** وهي: "الهمزة" للقريب، و"يا، أيا، هيا، آ، آي، وا" للبعيد. "يا" تستعمل استعمالات كثيرة، مثل: يا أيها الناس، يا حسيناه، يا ليت قومي يعلمون.

*أحرف مشبهة بالفعل: ليت للتمني، ولعل للترجي، ولا لنفي الجنس مثل قوله تعالى: "لعل الله يحدث بعد طلك أمرا"،أليت الشباب يعود يوما ما.

***حرفا الاستفتاح**، وهي: ألا، أما.

-ألا: يفتتح بها الكلام وتفيد تنبيه المخاطب، مثل: ألا إن الصادق لمحبوب.

-أما: يفتتح بها الكلام وتفيد تنبيه المخاطب والطلب برفق، يكثر بعدها القسم، مثل: أما والله ليعاقبن الظالم.

***حرفا المفاجأة،** هما: إذ، إذا؛ ف"إذ" حرف يفيد المفاجأة و يأتي بعد بينما، مثل: أنا نائم إذ سمعت صراخا. و"إذا" نحو: ظننته غائبا إذا إنه حاضر، وتربط الجواب بالشرط، مثل: " وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون"

***حرفا التفسير،** وهي: "أي" تفسر كلمة أو جملة، ف"أن" تفسر الجمل وتقع بين جملتين تتضمن الأولى معنى القول من دون أحرفه مثل: أشرت إليه أن أقبل.

***أحرف الجواب** وهي: نعم، أجل، بلى، لا، كلا؛

-"نعم وأجل" يتبع بهما ما قبلهما في إثباتهما أو نفيه مثل: هل نجح الولد؟ نعم أو أجل (أي نجح).

-"بلى" تختص بوقوعها بعد النفي فتجعله إثباتا.

- "لا" تفيد نفي الجواب.

-"كلا" تفيد نفي الجواب مع ردع المخاطب، مثل: أمهمل أنت؟ كلا (أي لست مهملا وارتدع عن هذا القول).

***أحرف الاستفهام وهي:** هل والهمزة.

- "الهمزة": للاستفهام و للتسوية و للنداء(آعبد الله)، و يستفهم بها عن المفرد والجملة، مثل: أخالد شجاع أم سعيد؟ أجتهد خالد؟ ويستفهم بها في الإثبات والنفي.

- "هل" لا يستفهم بها إلا عن الجملة في الإثبات، مثل: هل قرأت النحو؟ هل لم تقرأه؟

***حرفا التنبيه،** وهي: "ها" و"يا"؛ ف"ها" تفيد تنبيه المخاطب وتدخل على اسم الإشارة، مثل: هذا كتابي، وعلى ضمير الرفع، مثل: هاأناذا، وعلى المنادى بعد أي، مثل: يا أيها المدرس، وعلى الماضي المقرون ب"قد"، مثل: ها قد رجعت. و"يا" تفيد تنبيه المخاطب إطا وليها ما لا يصح أن يكون منادى، مثل: يا ليت الظالم يند.

***أحرف التمني،** وهي:

ليت:، لو، هل؛

-"ليت" تفيد أمر محبوب مستحيل، مثل: ليت الطفولة تعود يوما،

-"لو" تفيد معنى ليت ولا تطلب جوابا، مثل: يا جاري لو تشعر بحالي،

-"هل" تفيد معنى ليت ولا تقتضي جوابا، مثل: هل لي من سبيل إليك؟

-**حرف الترجي:** وهو طلب المرغوب فيه كقوله تعالى: "لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا".

***أحرف التعليل،** وهي: كي، اللام، في، من، تاء التأنيث الساكنة، مثل: "اجتهدت كي أنجح"، "جئتك لتساعدني"، "فيم الخصام"، "مرضت من طعام تناولته"، "جاءت المدرسة".

***أحرف الصلة،** وهي:

-أن: تفيد التوكيد وأكثر ما تزاد بعد "لما" الحينية، مثل: لما أن دخل الناظر وقف التلاميذ.و تأتي بعد فعل القسم، مثل: أقسم أن لو صدقت لنجوت.وتزاد بعد ما النافية، مثل: ماأن قرأت القصيدة حتى حفظتها.

-الباء: تزاد لتأكيد النفي، مثل: لست بنادم أو لتأكيد الإيجاب، مثل كفى بالموت واعظا.

-من: تزاد لتأكيد النفي و تعميمه، مثل: " ما جاءنا من أحد، هل من خالق غير الله؟

***أحرف التوكيد،** وهي: إن، أن، لام الابتداء، نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، قد.

-إن، أن: تفيد تأكيد الخبر، مثل إن الصدق منجاة؛

-لام الابتداء: تفيد توكيد مضمون الجملة المثبتة، مثل: العلم نور؛

-نون التوكيد: تكن ثقيلة أو خفيفة ويؤكد بها فعل الأمر والمضارع، مثل: لا تكسلن، اجتهدن. واما الماضي فلا يؤكد بها.

-قد: تفيد تحقيق وقوع الفعل الماضي المثبت الذي يليها، مثل: قد هطل المطر.

***أحرف العطف**، وهي:

-الواو: تفيد الاشتراك والجمع بين المتعاطفين، مثل: ...

-الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب، مثل: دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء.

-ثم: تفيد الترتيب مع التراخي، مثل: خرج الشبان ثم الشيوخ.

-أو: تأتي بعد طلب فتفيد التخييرلأحد الشيئين، مثل:خذ هذا أو ذاك. وتفيد أيضا الإباحة، مثل: كل عنبا أو تينا.

-أم: تفيد التسوية، مثل: الصديق عزيز سواء أكان قريبا أم بعيدا، وتفيد أيضا التعيين،مثل: أعلي في الملعب أم سمير.

-بل: تأتي بعد كلام مثبت فتفيد الإضراب عن المذكور قبلها وجعلها في حكم المسكوت عنه بمعنى آخر العدول عن المعطوف عليه إلى المعطوف عليه، مثل:ما ذهب خالد بل يوسف. وتفيد أيضا الاستدراك وهو نفي الحكم عما قبلها وإثباته لما بعدها، مثل: ما جاء زياد بل سمير.

-لكن: تفيد الاستدراك وهو إثبات النفي أو النهي لما قبلها وجعل ضده لما بعدها: ما حضر زياد لكن سمير.

-لا: تفيد إثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها ولا تليها جملة، مثل: افتح الكتاب لا الدفتر.

-حتى: تفيد الاشتراك والجمع بشرط أن يكون المعطوف اسما ظاهرا أو أن يكون جزءا أو كالجزء من المعطوف عليه، مثل: اعجبني الكتاب حتى غلافه.

3-4-خصائص الحرف (حروف الجر نموذجا)

"حروف الجرهي تلك التي تقوم بربط الجمل والكلمات (ربط الأسماء بالأسماء، وربط الأسماء بالأفعال)، ويجر الاسم إذا سبقه أحد هذه الحروف. وتعرب على أنها مبنية (أي لا تتغير حركتها بتغير موقعها في الجملة) على السكون لا محل لها من الإعراب، مع إضافة المعنى المرجو من الحرف في سياق الجملة"[29]. ومن خصائصها أيضا: أنها مختصة بالأسماء،وعملها تجر الاسم الواقع بعدها ولها معان ودلالات في غيرها.

وبناء عليه، فإن حروف الجر تتميز"بخاصية البناء، وعددها كثير والمشهور منها عشرون، وهي: من، إلى، حتى، خلا، عدا، حاشا، في، عن، على، مذ، منذن رب، اللام، كي، الواو، التاء، الكاف، الباء، لعل، متى.وكل حرف من هذه الحروف، قد يتعدد معناه، وقد يشاركه غيره في بعض هذه المعاني. ومن هذه المعاني:

-"من": يستعمل للدلالة على:

*التبعيض، أي الدلالة على البعضية، مثل: خذ من الدراهم اي خذ بعض الدراهم.

*بيان الجنس: أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها، مثل: اجتنب المستهترين من الزملاء، فالزملاء فئة من جنس عام هو: المستهترون.

[29] analbahr -اطلعت عليه بتاريخ 18-12-2020.

*ابتداء الغاية: في الأمكنة كثيرا، وفي الأزمنة أحيانا، مثل: قال تعالى "سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى".

-أن تكون بمعنى كلمة "بدل"، مثل: قال تعالى:"أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة.

-أن تكون دالة على الظرفية، مثل: ماذا أصلحت من حقلك؟ أي في حقلك.

-"إلى": ينتقل بين معان أشهرها: *انتهاء الغاية، مثلك نمت الليلة إلى طلوع النهار.

*البعضية: مثل: شرب العاطش فلم يرتو إلى الماء.

-"اللام": يؤدي معان عدة، من بينها:

*انتهاء الغاية: مثل: قرأت الكتاب لخاتمته.

*الملك: مثل:المنزل لمحمود.

*شبه الملك: مثل: الشكر للوالدين.

*الدلالة على التمليك: مثل: جعلت للمحتاج عطاء ثابتا.

*أن تكون بمعنى "قبل": مثل: كتبت رسالتي لليلة بقيت من رمضان.

-"حتى" وهو حرف جر أصلي، وهو نوعان:

*نوع لا يجر إلا الاسم الظاهر الصريح ومعناه انتهاء الغاية، مثل: تمتعت بأيام الراحة حتى آخرها.

*نوع لا يجر إلا المصدر من أن الناصبة للمضارع، مثل: أتقن عملك حتى تشتهر.

-"الواو والتاء": معناهما للقسم، مثل: "وتالله لأكيدن أصنامكم".

-الباء: يؤدي عدة معان أشهرها:

*الإلصاق: نحو: أمسكت باللص أي امسكت به.

*السببية أوالتعليل:مثل: كل امرئ يكافأ بعمله، ويعاقب بتقصيره.

*التعدية: مثل: ذهبت بالمريض إلى الطبيب أي أذهبته.

-"في" من أشهر معانيه:

*الظرفية: مثل: السعادة في راحة النفس.

*المصاحبة:مثل: قال تعالى "قال ادخلوا في أممص.

*الاستعلاء:مثل: غرد الطائر في الغصن أي على الغصن.

-"على" من معانيه:

*الاستعلاء: مثل: توكلت على الله.

*التعليل: مثل: أشكر المحسن على إحسانه أي لإحسانه.

*أن تكون بمعنى "من": مثل: قال تعالى: "ويل للمطففين الطين إذا اكتالوا على الناس يستوفون أي من الناس.

-"عن" ومن معانيه:

*أن تكون بمعنى بعد: مثل: دع المتكبر، فعن قليل يؤدبه زمانه أي بعد قليل.

*التعليل: مثل: لم أفارقك إلا عن ميعاد ينتظرني أي بسبب ميعاد.

*أن تكون بمعنى "بدل" مثل: أديت العمل عن صديقي المريض أي بدل صديقي.

*أن تكون بمعنى الباء، نحو: "وما ينطق عن الهوى"

-"الكاف": ومن أظهر معانيه:

*التشبيه: مثل: الأرض كرة كالكواكب.

*التعليل والسببية: مثل: قال تعالى:" وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا" أي بسبب تربيتها إياي في صغري.

*التوكيد: مثل: قوله تعالى: لسي كمثله شيء أي ليس شيء مثله.

*الاستعلاء: مثل: كن كما أنت أي على الحال التي أنت عليها".[30]

للجر ثلاث علامات، وهي: الكسرة والفتحة والياء:

*الكسرة الظاهرة: ومواضعها:

-الاسم المفرد الصحيح: مثل: مررت بمحمد.

-جمع التكسير المنون: مثل: الحوامل أن يواضبن على ممارسة رياضة المشي.

-جمع المؤنث السالم: مثل: فازت إحدى الطالبات بالمسابقة.

*الكسرة المقدرة، ومواضعها:

-الاسم المجرور معتل الآخر، وتعرب الكسرة تقديرا، ويمنع من ظهورها التعذر في حال كان الاسم معتلا بالألف: مثل: شرحت للفتى الصغير الدرس. والثقل إن كان معتلا بالياء: مثل: اتصلت بالقاضي.

*الياء، ومواضعها:

-الاسم المثنى: طاعة الوالدين واجب على الأبناء.

-جمع المذكر السالم: مثل: أرسل الله المرسلين.

-الأسماء الخمسة: مثل: لا تقل بفيك إلى الخير.

*الفتحة ومواضعها: الاسم الممنوع من الصرف: مثل: تجولت في معالم أثرية."

[30]-عباس حسن (بدون تاريخ)، ص: من 434 إلى 515 (بتصرف).